

## اعتماد مستشفى دار الأمل الجامعي نظام المراقبة الإلكتروني لنظافة الأيدي «نظام RFID»

### كيفية عمل هذا النظام

يعمل هذا النظام من خلال التقاط الموجات اللاسلكية. وقد تم وضع شريحة إلكترونية مرمزة في حذاء كل من الأطباء والممرضين والعاملين في مجال الخدمات كما تم تعريف النظام على هذه الشريحة التي تكون خاصة بكل موظف.

يتألف هذا النظام من جهاز الإستشعار (e-box)، علبة تحتوي على موزع المادة الكحولية المعقمة (e-device) ومن دواسه باب على الأرض عند مدخل غرفة المريض لرصد حركة دخول وخروج الموظفين من الغرفة.

الـ e-box تكون موجودة خلف الباب وهي عبارة عن جهاز استشعار يستقبل ويرسل موجات RFID (radiofrequency identification). يكون هذا الجهاز موصولاً على الحاسوب بالإضافة إلى أنه موصول إلى الإنترنت. عند فتح الباب ومرور الموظف على دواسه الباب يتعرف الـ antenna على الشريحة ويرسل موجات تظهر على برنامج خاص بالـ system على شكل data (بيانات رقمية وأسماء) وتكون هذه الـ data محفوظة في الـ e-box فيتم رصد حركة دخوله وفقاً لما يلي:

- 1- فتح الباب ثم إغلاقه عند الدخول إلى الغرفة
- 2- دخول الموظف ومروره على الدواسه
- 3- أخذ كمية من المادة الكحولية المعقمة لتعقيم يديه
- 4- مروره على الدواسه عند الإنتهاء من تقديم خدمة للمريض للخروج من الغرفة
- 5- أخذ كمية من المادة الكحولية المعقمة لتعقيم يديه
- 6- فتح الباب عند مغادرته الغرفة ثم إغلاقه

يتم رصد المعلومات حول الخروج والدخول مع تحديد الوقت ويظهر كل ذلك على برنامج خاص على الكمبيوتر carte de control بالإضافة إلى صفحة خاصة تمكننا من معرفة أي عطل قد يطرأ على هذا النظام بما يوضح لنا كيفية التعاطي معه لحل المشاكل. جدر الإشارة إلى أن الرصد يحدد الساعة وأرقام الشرائح ليصار إلى إعطاء التوجيهات لاحقاً. وفيما يلي رسم توضيحي لهذا النظام:

تشير الدراسات إلى أن مئات المرضى يموتون سنوياً بسبب اكتساب عدوى عند تلقي خدمة إستشفائية في المؤسسات الصحية. ويكلف انتشار العدوى المستشفيات خسائر فادحة بسبب زيادة كلفة العلاج اللازم لعلاج المرضى. إن من جهة زيادة عدد أيام الإستشفاء أو من جهة استخدام المضادات الحيوية. من جهة أخرى، يعتبر انتشار العدوى سبباً رئيسياً لرداءة جودة الخدمات المقدمة في النظام الصحي.

ولتفشي هذا النوع من العدوى أسباب عدة من أهمها انتقالها عبر الأيدي التي تشكل ٨٠٪ من أسباب انتشارها. ما يستدعي العمل للحد من انتقالها عبر الأيدي من خلال الإلتزام ببروتوكول غسيل وتعقيم اليدين باستخدام المادة الكحولية المطهرة.

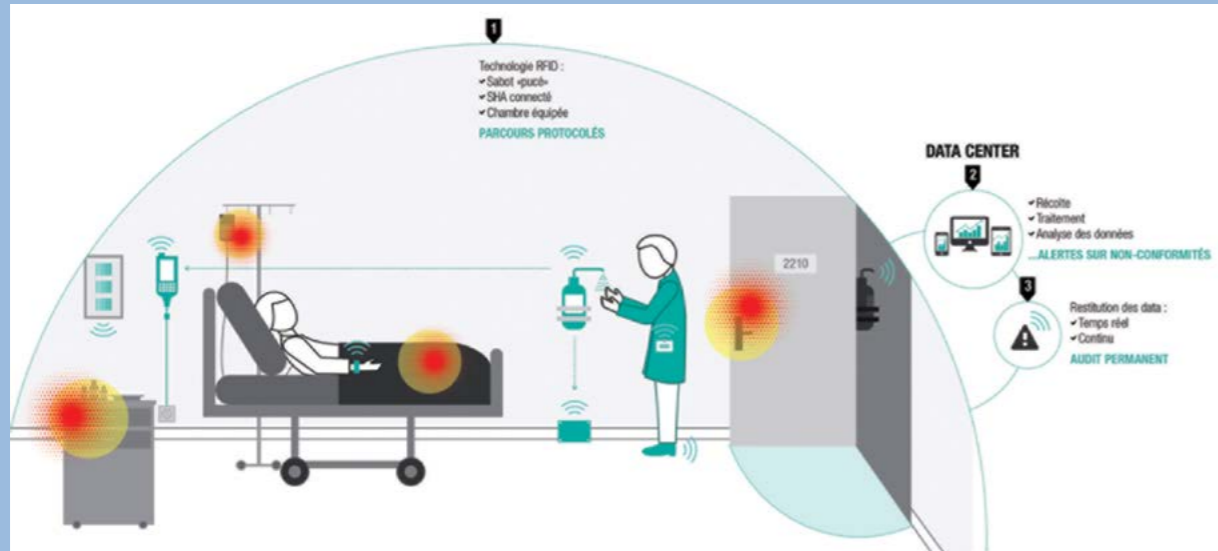
### مراقبة الإمتثال لبروتوكول نظافة الأيدي

توصي منظمة الصحة العالمية مراقبة نسبة الإمتثال لبروتوكول نظافة الأيدي لتحسين تطبيق هذا المبدأ. وتعتمد مختلف المؤسسات الصحية إلى مراقبته نظرياً من خلال تدقيق خاص بنظافة الأيدي يعتمد على الرؤية بالعين المجردة. إلا أنه يحتاج إلى وقت طويل للتنفيذ ولا يعطي صورة واضحة وصادقة لواقع الحال بالإضافة إلى ما يسببه من انزعاج وعدم الشعور بالراحة لدى الشخص المراقب فضلاً عن أنه سيلتزم بتطبيق البروتوكول بحذافيره عند مراقبته بما سيفقد التدقيق مصداقيته.

لهذا السبب عملت شركة MediHandTrace® على تطوير نظام «RFID system» لتابعة الإمتثال لبروتوكول نظافة اليدين إلكترونياً. في المرحلة الأولى اعتمد مستشفى دار الأمل الجامعي هذا النظام وقام بتجهيز قسيمي العناية المركزة «ICU-A, ICU-B». وكان الغرض منه هو الحد من انتقال الجراثيم من مريض لآخر عبر الأيدي سواء كان عند الدخول إلى غرفة المريض أو عند الخروج منها للتوجه إلى غرفة مريض آخر.



مستشفى دار الأمل الجامعي  
DAR AL AMAL UNIVERSITY HOSPITAL



### التغيرات التي أحدثها هذا النظام في مستشفى دار الأمل الجامعي

إن هذا النظام يعكس صورة واضحة وحقيقية عن امتثال الموظفين لبروتوكول نظافة وتعقيم الأيدي على عكس التدقيق الإعتيادي النظري الذي قد يكون متحيزاً مما سيثبج الموظفين على الإلتزام بمبدأ نظافة الأيدي فيصبح هذا المبدأ عادة يقوم بها الموظف عند الدخول والخروج من غرفة المريض وحتى عند القيام بأكثر من عمل عند المريض الواحد.

تكيف مقدمو الرعاية الصحية مع مبدأ تعقيم أيديهم بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا في البداية إن جهة عدم الإرتياح للموضوع أو ببساطة بسبب حداثة النظام وعدم الإعتياد على مثل هذا التدقيق. بعد فترة أصبح الجهد جماعي وأثمر التكيف مع نظام RFID بهذه الطريقة عن إرادة جماعية للإمتثال لمبدأ نظافة الأيدي ليصبح الجميع شركاء في تحقيق سلامة وأمان المرضى.

دائرة الجودة والنوعية في مستشفى دار الأمل الجامعي

## مستشفى ومركز بلفو الطبي الجامعي يحصد جائزة

### من المجلة المالية الدولية "Best Healthcare Operator of the Year 2017"

ويذكر أن هذه الجائزة تمنح للمرة الأولى لمستشفى لبناني وتم اختياره بناء على عدة معايير أبرزها الريادة في تقديم أفضل الخدمات للمرضى. توفر طاقم ترميضي متميز، الإنخراط الفعال في نشاطات المسؤولية الإجتماعية إضافة إلى الإحترام التام للبيئة الخضراء والتميز في نقل الخبرات في المجال الطبي.

وتسلم الجائزة نائب رئيس الشؤون الإدارية في المستشفى السيد نايف معلوف الذي شكر القيمين والحكام على هذه الجائزة وثقتهم الكبيرة بالمستشفى التي تجلت في اختيارهم لها.

وتتميز المجلة المالية الدولية «International Finance Magazine IFM» بكونها واحدة من أهم المجلات العالمية الرائدة في تغطية الشؤون المالية والاقتصادية بدقة واحتراف. عبر تقديم جوائز دولية مرموقة في عالم المال والأعمال لكبرى الشركات.



Accredited by The Joint Commission International (JCI)

تقديرًا لتميزه في الحقل الطبي. حصد مستشفى ومركز بلفو الطبي الجامعي جائزة "Best Healthcare Operator of the Year 2017"، التي تمنحها المجلة المالية الدولية «International Finance Magazine IFM» للمتميزين في عدة قطاعات، وذلك في حفل تكريمي سنوي يقام للمرة الخامسة في دبي جمع العديد من المنظمات والأفراد الفاعلين في قطاع المال والأعمال.